

خطبة الجمعة بعنوان) من قيم الهجرة النبوية (- لفضيلة الشيخ

خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:23

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا
سدیدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:44

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل
بدعة ضالة وكل ضالة في النار عباد الله - 00:01:13

ان لقلب ان يشعر بطعمي بطعم محبتي محبوبه وهو لا يذكره الا قليلا ولا يعيش معه الا يسيرا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قلوبنا ولكن ما حقيقته؟ وما درجه - 00:01:35

هل بكيت ذات مرة شوقا للقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كم تذكره وتتصلي عليه صلى الله عليه وسلم في يومك وليلتك وماذا
تشعر اذا سمعت بذكره صلى الله عليه وسلم - 00:02:08

ما مدى اتباعك لسننته صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله هل تعيش معه في سيرته وتستمتع باخباره
صلى الله عليه وسلم عباد الله من يعيش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:34

في سيرته المباركة يشعر بحب دائم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيها من العبر والدروس شيء عظيم والامر الاعظم ان تعيش مع
سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بقلب محب مشتاق - 00:03:05

يتلهف لرؤيته ويشتاق للقائه حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشد امتی لي حبا ناس يكونون بعدى يود احدهم لو رأني باهله
وماله صلى الله عليه وسلم وتعالوا عباد الله - 00:03:29

تشربوا من كأس محبته صلى الله عليه وسلم من خلال مواقف هجرته صلى الله عليه وسلم وحال اصحابه رضي الله عنهم معه
مواقف كلها حب وتضحيه وفاء يخرج نبينا صلى الله عليه وسلم ليلًا من بيته - 00:03:53

والمسركون محققون بيته يريدون ان يقتلوه واذا به ينثر التراب على رؤوسهم ويمر من بين ايديهم القى الله عليهم النوم
فلما انتبهوا ثاروا الى بيته صلى الله عليه وسلم - 00:04:23

فوجدوا عليا رضي الله عنه نائما في فراشه فبهتوا وخذلوا الله اكبر هذا علي رضي الله عنه ينام في فراش النبي صلى الله عليه
 وسلم في تلك الليلة. ويعلم ان من بالدار من بالبيت - 00:04:49

من حول البيت يريدون رأسا نائم تضحية ومحبة وفاء الله اكبر وهكذا ينطلق نبينا صلى الله عليه وسلم مع صاحبه ابي بكر رضي
الله عنه فيمشي ابو بكر رضي الله عنه تارة امام النبي صلى الله عليه وسلم. وتارة خلفه صلى الله عليه وسلم - 00:05:12

يتعجب النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا ابا بكر ما لي اراك تمشي تارة امامي وتارة من خلفي فيقول ابو بكر رضي الله عنه يا

رسول الله اذكر الطلب - 00:05:40

فامشي خلفك واذكر الرصد الكمين فامشي امامك هكذا امتلأ قلبه امتلأ قلب الصديق رضي الله عنه خوفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما وصلا الى غار ثور قال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم والله لا تدخلوا يا رسول الله حتى ادخله -

00:05:57

حتى اذا كان فيه شيء اصابه ولم يصب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل ابو بكر اولا فاستبرأ الغار ثم بعد ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:31

وجلس ابو بكر رضي الله عنه ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع رأسه على فخذ ابي بكر رضي الله عنه فلدغ ابو بكر فلم يتحرك حركة حتى لا يؤذني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نائم - 00:06:48

ولكن من شدة الالم سقطت دمعته على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك يا ابا بكر فدلت بابي وامي يا رسول الله فتفعل على لدغته فذهب ما به - 00:07:11

ثم اقتصر المشركون اثرهم حتى بلغ الى غار ثور انقطعت الاثار عند فم الغار ويرون خيوط العنكبوت لو دخل في الغار احد لما كان هناك خيوط عنكبوت وما يعلم جنود رب الا هو - 00:07:35

وهكذا يهجم الفزع على قلب ابي بكر رضي الله عنه فيهمس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول الله لو نظر احدهم تحت قدميه لرأنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:07

يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلی وكلمة الله هي العليا والله عزيز حکیم - 00:08:30

لا تحزن ان الله معنا فالمحبوب والمأله جل جلاله لا يضيع احبابه يرعاهم ويحفظهم برحمته وحفظه ولطفه جل جلاله لا تحزن ان الله معنا ما اعظمه من درس في هذا الموقف الجليل - 00:08:55

اجعلوا شعار حياتك. لا تحزن ان الله معنا من كان الله معه فمما يخاف ولماذا يحزن من كان الله معه فقد وجد كل شيء ومن ضيع الله فقد ضيع كل شيء - 00:09:25

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون نسأل الله تعالى ان يجعل حياتنا كلها معية له جل جلاله. بذكره وعبادته والتقرب اليه. نسأل الله تعالى ان يرزقنا صحبة رسولنا صلى الله عليه وسلم في أعلى جنة الخلد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم -

00:09:46

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيا عباد الله كان اهل المدينة من الانصار في شوق عظيم - 00:10:33

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمعوا بخروجه اليهم فكانوا يخرجون من الصباح من المدينة الى اطرافها ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمكثون الى الظهيرة ثم يرجعون - 00:10:56

وفي يوم من الايام وقد اشتد حر الظهيرة وبينما هم قد رجعوا الى ديارهم اذا يهودي على حصن من حصون المدينة يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبہ في نادي باعلى صوته - 00:11:22

يا عشر العرب هذا جدكم هذا نصييكم من الخير قد جاء فرجعوا وتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفرح والسرور والتكبير لله جل وعلا يحتضنونه ويقبلونه وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء - 00:11:46

اسبوعين وبني مسجد قباء ثم لما اراد ان يدخل وسط المدينة دعا اخواله من بنى النجار اكرااما لهم جاءوا اليه ودخلوا معه وسط المدينة واهلها في شوق عظيم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة - 00:12:15

تفرق الصبيان والعبيد وهم فرجون يقولون يا رسول الله يا محمد والنساء من فوق البيوت ينظرن اليه ويقلن ايهم هو؟ ايهم هو وخرجت جوار من بنى النجار تضربن بالدف ويقولن نحن جواري من بنى النجار يا حبذا محمد من جار - 00:12:41

يقول انس رضي الله عنه لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء دخلها النور وما من رجل من اهلها الا ويأخذ بخطام ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقول يا رسول الله - [00:13:15](#)

اقم عندنا فيقول دعوها فانها مأمورة. خلوا سبيلها فانها مأمورة وبركة الناقة امام دار ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. ففاز بشرف [00:13:39](#)

حب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قلوبهم فيها عباد الله ما اجمل ان نعيش مع رسولنا صلى الله عليه وسلم في مواقف سيرته المباركة من ادمي قراءة سيرته - [00:14:04](#)

وتتبع سنتي وهديه في جميع احواله امتلاً قلبه من المحبة الصادقة والشوق العظيم لقائه صلى الله عليه وسلم فلا يفتر عن ذكره. والحديث عنه والصلوة عليه صلى الله عليه وسلم - [00:14:26](#)

هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلي عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا سيدنا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابى بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك - [00:14:48](#)

واحسانك الى يوم الدين اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة محمد صلى الله عليه واله وسلم في اعلى جنة الخلود ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. اللهم اغفر لنا ذنبينا وكفر عننا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار - [00:15:08](#)

الله اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم اهمنا وولاة امورنا - [00:15:31](#)

الله وفق عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا اغفرت ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته. ولا دينا الا قضيته ولا هما الا فرجته - [00:15:51](#)

برحمةك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعود بك من سخطك والنار. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:16:11](#)